وللمفسرين في المراد بما رأى من الآيات ثلاثة أقوال .

أحدها أنه رأى رفرفا أخضر من الجنة قد سد الأفق قاله ابن مسعود .

والثاني أنه رأى جبريل في صورته التي يكون عليها في السماوات قاله ابن زيد .

والثالث أنه رأى من أعلام ربه وأدلته الأعلام والأدلة الكبرى قاله ابن جرير أفرأيتم اللات والعزى ومنوة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل ا بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فـ الآخرة والأولى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن ا لمن يشاء ويرضى .

قال الزجاج فلما قص ا تعالى هذه الأقاصيص قال أفرأيتم اللات والعزى المعنى أخبرونا عن هذه الآلهة التي تعبدونها هل لها من القدرة والعظمة التي وصف بها رب العزة شيء .

فأما اللات فقرأ الجمهور بتخفف التاء وهو اسم صنم كان لثقيف اتخذوه من دون ا وكانوا يشتقون لأصنامهم من أسماء ا تعالى فقالوا من ا اللات ومن العزيز العزى قال أبو سليمان الخطابي كان